سبحة سيدي محمد البوزيدي

قال شيخي سيدي حمزة شقور نفعنا الله ببركاته:

(عـــندما توفي سيدي محمد بن أحمد البوزيدي عام 1229 هجرية، ورثتْ زوجته الشريفة الرحمونية سبحته، ثم تزوج بها مولاي العربي الدرقاوي فأخذ سبحة تلميذه سيدي البوزيدي. هذا ومولاي العربي الدرقاوي عاش عشر سنين بعد وفاة سيدي البوزيدي. ثم بعد وفاة مولاي العربي الدرقاوي عام 1239 هجرية، تزوجت الشريفة الرحمونية بسيدي أحمد شقور، وكان مولاي علي بن أحمد شقور يعامل زوجة أبيه الشريفة الرحمونية معاملة طيـــبة ويـــبر بها غاية البرور حتى إنها قالت له لو كان لي ولد لما استطاع أن يعاملني مثل معاملتك، وأهدت الشريفة الرحمونية السبحة لربيبها مولاي علي شقور).

توفي مولاي علي شقور عام 1315 هجرية.

ضريح سيدي محمد البوزيدي

قال سيدي أحمد بن الصديق في كتابه "الموذن بأخبار سيدي أحمد بن عبد المومن":

(وهـــو [ســـيدي أحمد بن عبد المومن] الذي بنى ضريح العارف الكبير أحد إخـــوانه في الشيخ [مولاي العربي الدرقاوي] سيدي محمد البوزيدي رضي الله عنه دفـــين تيجـــساس من قبيلة بني زيات الغمارية وذلك بأمر من شيخه مولاي العربي رضي الله عنه فإنه أمره بذلك وقال له: الجزاء من جنس العمل حسًّا ومعنى، فحقق الله لـــه ذلك وبنيت على الشيخ المترجَم [سيدي أحمد بن عبد المومن] قبة شبيهة بالقـــبة الـــتي بناها هو على العارف البوزيدي في الكيفية والتفصيل إلا أنها أعني قبة المترجَم أعلى وأوسع منها).

يقـــع ضريح سيدي البوزيدي قرب مدينة السْطِيحَاتْ، بقبيلة غمارة، عمالة الشاون. قبيلة غمارة تقع في شمال المغرب.

مدينة السطيحَاتْ تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.

لشيخي سيدي حمزة شقور نفعنا الله ببركاته وللأستاذ الفاضل المحترم المحب لأهل الله سيدي عبد الرحيم بنضراوي، فضْلٌ كبير في إصلاح وترميم هذا الضريح وحفر بئر قريبة من الضريح وبناء مسجد يقع قريبا جدًّا من الضريح، فجزاهما الله خيرا.

نطلب من الله تعالى أن يتم تكميل بناء هذا المسجد.

صورة ضريح الإمام سيدي محمد البوزيدي